

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : انْحَمَقَ الثوبُ إذا اَخْلَقَ وبَلَىَ وكذلك نامَ الثوبُ في الحُمُقِ . ومن المَجازِ أيضاً : انْحَمَقَتِ السُّوقُ : إذا كَسَدَتِ قيل : ومنه الأَحْمَقُ كَأَزَمَهُ فَسَدَ عَقْلُهُ حتى كَسَدَ . كَحَمَقَتِ كَكَرُمَ كذا في المُحْكَمِ والذي في الصحاح : حَمَقْتُ بالكسْرِ . وانْحَمَقَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فَعْلَ الحَمَقَى كاستَحَمَقَ ومنه الحَدِيثُ : قال : أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ واستَحَمَقَ . ومما يستدرك عليه : الحَمَقُ ككَتَفٍ : الأَحْمَقُ نقله الجَوْهَرِيُّ وغيرُهُ وأنشَدَ لذي الرمة :

" أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمَقِ وكذا قَوْلُ يَزِيدَ بنِ الحَكَمِ اللُّثَّقِي : . قَدِ يُقْتَدِرُ الحَوْلُ التَّقِ ... ي و يكثر الحَمَقُ الأثيمُ وقالوا : ما أَحْمَقَهُ وَقَعَ التَّعَجُّبُ فيها بما أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ كالأخلاقِ وَحَكَى سَيِّبَوِيهِ : رجلُ حَمَقانُ وَأَحْمَقَ بِهِ : ذكره بِحَمَقٍ . وحامقه : ساءَده على حَمَقِهِ نقله الجَوْهَرِيُّ . واستَحَمَقَهُ : عَدَهُ أَحْمَقَ أو وَجَدَهُ أَحْمَقَ فهو لَازِمٌ مُتَعَدٌ . وتَحَامَقَ : تَكَلَّفَ الحَمَاقَةَ . والحُمُوقَةُ فَعُولَةٌ من الحُمُقِ وهي الخَمْلَةُ ذاتُ حُمُقٍ . ووَقَعَ فلانُ في أَحْمَوقَةٍ بالضمِّ . مثلُ ذلكِ . وامرَأَةٌ حَمِيقَةٌ على النَّسَبِ كحُمِيقَةٍ . والحَمِيقاءُ : الخُمُرُ لِأَنَّهَا تُعَقَّبُ شَارِبِهَا الحُمُقِ . وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : حَمَّقَتُهُ الهَجْعَةُ : جعلته كالأحمق وأنشَدَ :

كُفَيْتُ زَمِيلًا حَمَّقَتُهُ بهجْعَةً ... على عَجَلٍ أَضْحَى بها وهو ساجِدٌ والباءُ في بهجْعَةٍ زائدةٌ وموضِعُها رُفْعٌ . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الحُمُقُ أصلُهُ الكسادُ ويُقالُ للأَحْمَقِ : الكاسِدُ العَقْلُ قال : والحَمَقُ أَيضًا : الغُرُورُ . وحَمَقْتُ تَجَارَتُهُ : بارتَ وهو مَجازٌ كماقْتُ ونامَتُ . والحُمَاقُ كغُرَابٍ : نَبَتٌ نقله الأَزْهَرِيُّ عن أمِّ الهَيْثَمِ . وانْحَمَقَ الطَّعامُ : رَخُصَ نقله الأَزْهَرِيُّ . والحُمَيْمِيُّ : طائرٌ عن أَبِي حَاتِمٍ . والتَحَمَقَ : الحُمُقُ . والحَمَاقَةُ كسَحَابَةٍ : قريةٌ بِمِصرَ من أَعْمالِ شَرْقِيَّةِ المِنْصُورَةِ وقد دَخَلَتْها . وبناءُ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ . بنِ عَلِيٍّ بنِ البُرْثُمِيِّ . وسَلَيْمانُ بنُ داوُدَ الحُمُقِيُّ بالضمِّ فسكون الميمِ رَوَى عنه الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ .

حَمْلَاقُ الْعَيْنِ بِالكَسْرِ وَعَلِيهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ زَادَ ابْنَ
سَبِيوِيهِ : وَالْحَمْلَاقُ بِالضَّمِّ وَالْحَمْلُوقُ كَعُصْفُورٍ : بَاطِنٌ أَجْفَانِهَا الرَّذِي يَسْوَدُ
بِالْكَحْلَةِ يُقَالُ : جَاءَ مِثْلًا مِمَّا لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا حَمَالِيْقٌ حَدَقْتَهُ . أَوْ هُوَ :
مَا غَطَّتْهُ الْأَجْفَانُ مِنْ بَيَاضِ الْمُقْلَةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ
:

وَدَبَّ مِنْ حَوْلِهَا دَبِيْبًا ... وَالْعَيْنُ حَمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ أَوْ هُوَ : بَاطِنُ
الْجَفْنِ الْأَدْمَرِ الرَّذِي إِذَا قَلِبَ لِلْكَحْلِ رَأَيْتَ حَمْرَتَهُ وَفِي نُسْخَةٍ : بَدَتِ
حَمْرَتُهُ وَهُوَ نَصُّ اللِّسَانِ . أَوْ هُوَ : مَا لُزِقَ بِالْعَيْنِ مِنْ مَوْضِعِ الْكُحْلِ مِنْ بَاطِنِ
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . ج : حَمَالِيْقٌ وَقِيلَ : الْحَمَالِيْقُ مِنَ الْأَجْفَانِ : مَا يَلِي
الْمُقْلَةَ مِنْ لَحْمِهَا وَقِيلَ : هُوَ مَا فِي الْمُقْلَةِ مِنْ نَوَاحِيهَا وَقِيلَ : مَا وَلِي
الْمُقْلَةَ مِنْ جِلْدِ الْجَفْنِ كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالٌ مُتَقَارِبَةٌ . وَحَمْلَاقُ الرَّجُلِ :
فَتَحَ عَيْنَيْهِ . وَحَمْلَاقُ إِلَيْهِ : نَظَرَ وَقِيلَ : نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا قَالَ
رُؤْبَةٌ .

" وَالْكَلبُ لَا يَنْدِيحُ إِلَّا فَرَاقًا .

" نَدِيحَ الْكَلْبِ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلًا .

" بِمُقْلَةِ تُوْقِدُ فَمَا أَزْرَقًا وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحَمْلُوقُ مِنَ الْأَعْيُنِ الَّتِي حَوْلَ
مَقْلَتِهَا بَيَاضٌ لَمْ يَخَالِطْهَا سَوَادٌ وَعَيْنٌ مَحْمَلَةٌ مِنْ ذَلِكَ . وَفِي التَّهْذِيبِ حَمَالِيْقُ الْمَرْأَةِ مَا انْضَمَّ
شَفْرَا عَوْرَتِهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ :
" وَفِي شَيْءٍ مَتَى تَرِيهَا تَشْغُرِي .

" تَقْلَابُ أَجْفَانًا حَمَالِيْقَ الْحَرِّ ح - ن - ب - ق .

الْحَنْدِيقُ كَجَعْفَرِيٍّ : الْقَصِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ يَهْجُو
خَالِدَ بْنَ قَيْسٍ :

" أَلَمْ تَرَ أَنِّي إِذْ تَخَتَّمْتُ سَيِّدًا أَبْدَتْكَ تَيْسًا مِنْ مُزَيْنَةَ

حَنْدِيقًا ؟ أَوْ رَدَّهُ الصَّاعِقِيُّ فِي ح ب ق .

ح - ن - د - ق